

# الفيضان المحمدي

نظمها بالعربية حضرة المصلح الموعود رضي الله عنه

كم نَوَّرَ وجهَ النبيِّ صحابُهُ  
كم تنفع الثَّقَلَيْنِ تعليماتُهُ  
ظهرتْ هدايةُ ربنا بقدمِهِ  
جاءَ بترياقِ مُزيلِ سقامنا  
نزلتْ ملائكةَ السماءِ لنصرِهِ  
مرَدَّ على الأرضِ كنوزًا صحابُهُ  
رُفِعَتْ بيوتُ المؤمنينَ رفاعةً  
دخلتْ صُفوفَ عِدَى بغيرِ مرويةٍ  
مُنِحَ العلومَ صغيرِها وكبيرِها  
فاضتْ صُفوفُ الكوثرِ شوقًا له  
كالفلكِ ضياءَ سطحِها بنجومِها  
قد خُصَّ دينُ محمدٍ بعمومِها  
زالتْ ظلامُ الدهرِ عندَ قدومِها  
غابتْ غوايتنا بكلِ سُومِها  
قد فاقتِ الأرضُ سَمًّا بظلومِها  
فُتِنَ اليهودَ ببقْلِها وبفومِها  
خُسفَ البلادَ بفرسِها وبرُومِها  
فازتْ جماعةُ صحبه ببقومِها  
صبَّتْ سماءُ العلمِ ماءً غيومِها  
وعدتْ إليه الجنةُ بكرومِها

(كلام محمود ص ١٨٠ مطبعة الرقيم بريطانيا ١٩٩٦)